

# درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-2-71

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل لا اجد فيما اوحى الي محرم ومن على طاعم يطعمه. الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا فانه ردى او فسقا اهل لغير الله به. فمن اضطر غير باغي ولا عاد فان - [00:00:00](#)

ان ربك غفور رحيم. وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او ما اختلط بعظم ذلك جزيناه ببغيهم انا لصادقون. جزاك الله خير - [00:00:40](#)

لا اله الا يقول تعالى لنبيه قل لا اجد فيما اوحى الي محرم على طاعم يطعمه الاية هذه الاية نزلت في مكة سورة الانعام كلها مكية وهذه الاية منها فهي تدل على انه وقت نزول هذه الاية لم يكن محرم الا هذه المذكورات الاربعة - [00:01:19](#)

الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا والمراد بالميتة ما مات حذف انفه يعني خرج به مذكى وقد جاء تحريم هذه المحرمات في اربع سور من القرآن في البقرة والانعام - [00:01:55](#)

في ثلاث شهور والمائدة اعوذ من مسفوحا يعني وهو فانه محرم كذلك وقيده بالمسحوح خرج به الجامد السائل ومنه ما ينزف من الذبيحة عند ان زكاة فهذا دم مسفوح فهو محرم - [00:02:14](#)

كان اهل الجاهلية يأكلون هذه المحرمات يأكلون الميتة كما تقدم وايكم ميتا فهم فيه شركاء هذا الثالث النوع الثالث لحم الخنزير وهو حيوان خبيث يأكل العذرة نجاسات حرام لحمه وشحمه وكل اجزاءه - [00:03:00](#)

فذكر اللحم لا مفهوم له عند اهل العلم فالخنزير حرام وكله ومع ذلك هو هو الاكلة المفضلة عند النصارى الان النصارى من مأكولاتهم الشهية الخنزير يقدمونه في مطاعمهم قال الله تأكيدا لتحريم الخنزير فانه اي لحم الخنزير رجس - [00:03:34](#)

او فان الخنزير رجس فانه رجس اي خبيث نجس وقد حرمت بعد هذه الاية من محرمات لكن عند نزول هذه الاية لم يكن لم يحرم من المأكول واللحوم الا هذه الاربعة - [00:04:25](#)

وبعد ذلك دلت السنة على تحريم لحوم الحمر الحمير الاهلية وكل ذي مخلب من الطير كل ديناب من السباع حرمت بعد ذلك وهي مخصصة لعموم هذه الاية فوجب اجتناب كل ما حرمه الله - [00:04:52](#)

في هذه الاية وما حرم بعدها فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم. جاء هذا المعنى في كل السور الاربعة في البقرة وفي البائدة وفي الانعام هنا - [00:05:31](#)

وفي النحر فيها استثناء حالة الاضطرار وهو ان يخشى علينا ان يخشى الانسان على نفسه الموت اذا لم يأكل اباح الله للمسلم للعبد الاكل عند الضرورة كما تقدم وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:05:53](#)

وهذا من حكمة الله ورحمته وتيسير شرعه دين الاسلام مبناه على التيسير الرحمة ورفع الحرج ما جعل عليكم في الدين من حرج ثم قال تعالى وعلى الذين هادوا اي اليهود - [00:06:17](#)

كرما يعني عليهم حرما عليهم كل ذي ظفر ومنها الابل ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما اي وحرما شحومهما وحرما لحوم الابل شحوم البقر والغنم ومن الغنم حرما عليهم شحومهما - [00:06:41](#)

من من البقر والغنم حرم الله على اليهود لحومهما لحوم البقر وشحوم الغنم الا ما استثنى قال شحومهما الا ما حمت ظهورهما وهو

كالس السنام وكذلك الالية والثروب التي في البطن - 00:07:16

فما بقي الا الشحم الذي يكون مخالطا للحم قال العلماء وهو اطيب الشحم على الدب حرما عليهم شحومهما الا ما حمل ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم اي ما اتصل بعظم - 00:07:43

جزيناهم ببغيهم. يعني هذا التحريم تحريم الشحوم وتحريم كل ذي ظفر كان عقوبة من الله عليه كما قال تعالى فبظلم فبظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات احلت لهم كانت حلالا - 00:08:12

ثم حرمت عليهم العقوبة بسبب ظلمهم وبغيهم بظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقدره عنه وتحريم هذه الطيبات كان عقوبة لهم على ما ارتكبوا من الظلم وسائر المعاصي - 00:08:34

ذلك جزيناهم ببغيهم. وانا لصادقون والله تعالى اصدق الصادقين ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا سبحانه وتعالى نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى - 00:09:09

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى ثم بين ان التحريم والتحليل يكون بالوحي والتنزيل وقال قل لاجد فيما اوحى الي محرما وروي انهم قالوا فما المحرم اذا فنزل قل يا محمد - 00:09:41

نجد فيما اوحى الي محرما اي شيئا محرما على طاعمي يطعمه اكل يأكله الا ان يكون ميتة قرأ ابن عامر وابو جعفر ميتة نص اه نص على تقدير اسم مؤث - 00:10:11

على تقديري اه على تقديري اسمي مؤث الا ان تكون ميتة نعم على تقديرنا هذا تقدير اسم مؤث اي الا ان تكون النفس او الجثة ميتة وقرأ الباقون يكون بالياء - 00:10:40

ميتة نصب يعني الا ان يكون المطعوم ميتة سائلا قال ابن عباس يريد ما خرج من الحيوان. وهن احياء وما خرج من الارواح. وما يصرخ من الوداج عند الذبح ولا يدخل فيه - 00:11:20

الكبد والطحال. لانهما جامدان. وقد جاء الشرع باباحتها الكبد والطحال جزءان معروفان في الحيوان. وهما دمويا لكن ليس اه ليس مسفوحا بل هما جامدان الكبد قطعة دم جامدة فخرجت من قوله او دما مشفوحا - 00:11:55

ودلت السنة جاء في الحديث احل لنا ميتة ميتتان ودمان. فاما الميتتان فالجراد والحوت واما الدمان فالكبد والطحال نعم الا آ اي الا ان تكون النفس او الجثة ميتة يكون بالياء. ميتة نصب يعني - 00:12:27

المطعم وميته وهذا لا شك انه وهذا يسكنه اقرب لانه لانه تقدم على طاعم يطعمه لا اجد فيما اوحى الي ولا حرمن على طاعمي طعمها اي طعاما على طاهم. لم يحرمه الله الا ان يكون هذا الطعام ميتة - 00:13:05

وقراءة الجمهور الا ان يكون هي المناسبة للفظ الالية لاولها. نعم قال ابن عباس يريد ما خرج من الحيوان وما يخرج من الوداد عند الذبح ولا يدخل فيه لانه ما جامدان وقد جاء الشرع باباحتها ولا ما اختلط باللحم من - 00:13:34

قال عمران بن حديق سألت ابا مجد اما يختلط باللحم من الدم. قال قال. قال عمران بن حدير سألت ابا مجلز عما يختلط باللحم من الدم وعن القدر يرى فيها - 00:14:10

الدم فقال لا بأس انما نهى عن الدم المسفوح. انما نهى هندي نهى انما نهى الله ومشى. نعم. احسن الله اليك وقال ابراهيم لا بأس بالدم في عرق او مخ - 00:14:35

الا المسفوح الذي تعتمد ذلك وقال عكرمة لولا هذه الالية لاتبع المسلمون من العروق ما يتبع اليهود فانه رجس حرام او فسقا نوه الا لغير الله به. هذا النوع الخامس - 00:15:00

اربعة الميتة والدم والخنزير والخامس ما اهل به لغير الله. يعني ما ذكر عليه غير اسم الله كما يقول النصارى باسم المسيح او يقول المشرك بسم الله او العزى عند الذبح - 00:15:25

كما ذكر عليه غير اسم الله ما هو الفسق الحرام؟ نعم انا غير اسم الله تعالى. فذهب بعض اهل العلم الى ان التحريم مقصور على هذه الاشياء وابن عباس قال ويدخل في الميتة - 00:15:41

المنخقة والموقوتة. وما ذكر في اول سورة المائدة. واكثر العلماء على ان التحريم لا يختص بهذه الاشياء. والمحرم بنص الكتاب ما ذكرنا هنا كان قوله تعالى قل اجد فيما اوحى الي محرما وقد حرمت السنة - [00:16:07](#)

اشياء يجب القول بها. منها ما اخبرنا اسماعيل بن عبد القاهر. قال حدثنا قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم ابن الحجاج قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال اخبرني ابي طلب انا شعبة عن الحكم عم - [00:16:37](#)

ابني مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كل ذي مخلب من الطير. اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ساهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق الهاشمي قال - [00:17:11](#)

ابو مصعب عن اسماعيل ابن ابي حكيم. عن عبيدة هذني سفيان قال اكل كل ذنب سباعي حرام والاصل عند الشافعي انما ان من لم يرد فيه النص من او تحليل فان كان مما امر الشرع بقتله كما قال خمس فواسق - [00:17:41](#)

او نهى عن قتله. كما روي انه نهى عن قتل النحلة والنملة فهو ايش النحلة والنملة ها هاي هدهد القهوة حرام وما سوى ذلك المرجع فيه الى الاعلى من عادات العرب - [00:18:21](#)

ما يأكله العالم منهم فهو حلال. وما لا يأكله الاغلب منهم فهو حرام خاطبهم بقوله فثبت ان ما استطاع ما استطابوه فهو حلال. فمن اضطر غير باغ ولا عادل فان ربك غفور رحيم. اباح اكل هذه المحرمات عند الاضطراب - [00:18:54](#)

في غير العدوان قوله عز وجل وعلى الذين هادوا يعني اليهود كل ذي ظفر وما لم يكن مشقوق الاصابع. وهو وهو ما لم يكن مشقوق الاصابع من البهائم والطير. مثل البعير والنهامة. والاوز وبط قال - [00:19:38](#)

حبابي هو كل ذي مخلب من الطير. وكل ذي حافر من الدواب قال وسمي الحافر ظفرا عن الاستعارة ومن البقر والغنم حرما عليهم. شحومهما يعني شحوم الجوف وشحم الكلية شيقول - [00:20:15](#)

ومن البقر والغنم الرمل عليهم شحومهما يعني شحوم الجوف وهي الثرب وشحم كليتين الا ما حملت ظهورهما اي ان من داخل بطونهما او الحوايا وهي المبادئ هاوية وهاوية او ما اختلط بعظم يعني شحم - [00:20:50](#)

هذا كله داخل في الاستثناء والتحريم مختص بالثرب احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا قتيبة قال اما انا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه سمع - [00:21:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله والميعة والخنزير والاصنام. فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميعة؟ فانه يطل بها السفن ويدهن بها الجلود - [00:22:34](#)

بها الناس. فقال لا هو حرام. ثم قال رسول الله عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم شحومهما لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. ذلك جزيناهم اي - [00:23:04](#)

التحريم عقوبة لهم. اي بظلمهم من قتلهم والانباء. وصدهم عن سبيل الله واخذ الربا واستحلال اموال الناس بالباطل. وانا لصادقون في الاخبار عما حرما عليهم فان كذبوك لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صل وسلم وبارك قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما ذكر - [00:24:05](#)

وفي الساعد والذراع اخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا احمد بن مهدي بن فزتم قال حدثنا رح ابن عبادة قال حدثنا شعبة حاء واخبرنا - [00:24:29](#)

ابو عبد الله قال حدثنا علي ابن حمشاذل العدل. اصطلاح اذا اهل الحديث اذا ارد ينتقل الى سند اخر وطريقة اخرى يقول حاء نعم واخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا علي ابن حمشى ذن العدل. قال حدثنا ابو المثنى - [00:24:54](#)

محمد ابن ايوب قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن احوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا كشف الهيئة. قال قال هل لك من مال؟ قلت نعم. قال من اي المال؟ قلت من كل من الابل والخيول - [00:25:26](#)

والرقيق والغنم. قال فاذا اتاك الله مالا فليرع عليك. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها

تعمدوا الى موسى اذانها. قلت نعم. فقل فقال فكل ما اتاك الله - [00:25:56](#)

وهناك حل. وساعدوا الله اشد من ساعدك. وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراني عن ابي الاحوص وابوه مالك ابن نظرة الجشمي. ليس له راو غير غير واخبرنا علي بن احمد بن قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا احمد بن - [00:26:26](#)  
عبيد الله النفسي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن الامسي جاء نبي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:27:01](#)

جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار. وضرسه مثل احد اعوذ بالله قال بعض اهل النظر في قوله ساعدوا الله اشد من ساعدك معناه امره انفذ من امرك. وقدرته اتم من قدرتك كقولهم جمعت هذا المال بقوة - [00:27:21](#)  
ساعدي يعني به رأيه وتدبيره وقدرته فان ما عبر عنه بالساعد للتمثيل لانه محل القوة. يوضح ذلك قوله وموسى احد من موساك يعني قطعه اسرع من قطعك. فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا - [00:27:58](#)  
على مذهب العرب في تسمية الشيء باسم ما جاوره ويقرب منه ويتعلق به كما البصر عين والسمع اذن وقال في قوله بذراع الجبار. ان الجبار ما لم يعني به القديم. وانما عن ابي رجل جبارا كان يوصف بطول الذراع وعظم الجسم - [00:28:26](#)  
الا ترى الى قوله كل جبار عنيد. وقوله وما انت عليهم بجبار. فبقوله بذراع الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد. ويحتمل ان يكون ذلك ذراع طويلا يزرع به يعرف بذراع الجبار. على معنى التعظيم والتهويل لان له ذراع - [00:28:56](#)  
عنك ذراع الابد المخلوقة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب. وهذه كل من ظروف التأويل الكلام الظاهر ما دليل لما ذكره؟ من ان المراد جبار معروف - [00:29:26](#)

هو طبيب ذراع من اسماء الله الجبار ما شاء الله عليك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن يزيد - [00:29:53](#)  
قال حدثني يحيى ابن ايوب ان ابن جريج حدثه عن رجل عن عروة ابن الزبير انه سأل عبدالله اي الخلق اعظم؟ قال الملائكة قال مم ماذا خلقت؟ قال من نور الذراعين والصدر. لا اله الا الله - [00:30:43](#)  
كان محافظ على هذا الاثر اسناد المصنف كما قال نكمل نكملة ثم نذكر السند قال فبسط ذراعين فقال كوني الفي الفين. قال ابن ايوب فقلت لابن جريد ما الفي الفين. قال ما لا تحصى كثرته. هذا موقوف على عبد الله ابن عمرو - [00:31:09](#)  
رجل غير مسمى فهو منقطع الحاشي يحصل اليك اسناد المصنف كما قال فيه رجل مجهول ولكن اخرج الحديث عبد الله في السنة من طريق ابو ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عبدالله - [00:32:00](#)  
وابن منده في الرد على الجهمية من طريق محمد ابن اسحاق قال حدثني هشام به وعنده عن ابي الاحمد هشام به وابو الشيخ في العظمة عن احمد الرازي عن هشام بيه فمداره على هشام بالنعنة - [00:32:20](#)  
قال ابن حجر عنه في التقريب ثقة فقيه ربما دلس يكفي انه موقوف عن عبدالله بن عوف وهو ممن يروي الاسرائيليات ان هذا من الاسرائيليات التي لا يعولوا عليها في الاعتقاد. نعم - [00:32:37](#)

وقد بلغني ان ابن عيينة تراه عن هشام بن عروة نبيه عن عبدالله بن عمرو. فان صح ذلك عبدالله بن عمرو قد كان ينظر في كتب الاوائل فما لا يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)  
ما يحتمل ان يكون مما رآه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا ينكر ان يكون والذراع من اسماء بعض مخلوقاته. ثم ايش؟ ثم ثم لا ينكر ان يكون الصدر والذراعان من اسماء بعض مخلوقاته. وقد وجد - [00:33:25](#)  
في النجوم ما سمي ذراعين. وفي الحديث الثابت عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور هكذا مطلقا. يعني لم يظف الى ذراعين. ما خلقت من نور - [00:33:51](#)  
دون اضافته الى شيء نعم قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في الساق قال الله عز وجل يوم يكشف عن خاشعة الاية واخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو بكر بن اسحاق - [00:34:21](#)

الفقيه قال اخبرنا احمد ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه - [00:34:55](#)

قال قلنا يا رسول الله انا ارى ربنا تعالى ذكره. قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان صحو قلنا لا. قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صحو قلنا لا. قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم - [00:35:15](#)

الا كما تضارون في رؤيتهما. ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم مع من كانوا يعبدون فذكر الحديث قال فيه فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيكشف عن ساقه فيسجد له فيكتب - [00:35:45](#)

فيكشف هنا مكتوب يقتضي فيكسب نعم ويسجد له فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. قال وذكر - [00:36:15](#)

والحديث رواه البخاري في الصحيح. عن ابن بكير ورواه عن ادم ابن ابي ياس عن الليث مختصرا وقال في الحديث ربنا عن ساقه. ورواه مسلم عن عيسى ابن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك ايضا عن عبد الله ابن - [00:36:50](#)

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيب القول فيه شيوخنا. فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معنا على نحو مذهبهم في التوقف عن تفسير كل ما لا يحيط العلم من هذا الباب - [00:37:10](#)

وقد تأوله بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق. فرؤي عن ابن عباس انه قال قال عن شدة وكرب. قال ابو سليمان فيحتمل ان يكون معنى قوله يوم يكشف - [00:37:40](#)

يوم يكشف ربنا عن ساقه اي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والمعرة وذكر الاثر الذي حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن محمد العنبري قال حدثنا الحسين بن محمد القباني قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد - [00:38:00](#)

الاموي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا اسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق - [00:38:30](#)

قال اذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه من الشعر يا ما سمعتم قول الشاعر اصبر عناق انه شر باق. قد سن قومك ظريا الضرب لا ناقة وقامت الحرب بنا على ساق. قال ابن عباس هذا يوم كرب - [00:38:50](#)

وشدة تابعوا ابو كريب عن ابن المبارك قال ابو سليمان وقال غيره من اهل التفسير في قوله يوم يكشف عن ساق عن اي عن الامر الشديد. وانشدوا قد شمרת - [00:39:20](#)

تنسى قياف شدوا وجدت الحرب بكم فدوا. وقال بعض الاعراب كان يطرد الطير عن الزرع في سنة جذب. عجت من نفسي ومن اشفاقها. ومن طراد الطير عنا ارزاق يا في سنة قد كشفت عن ساقها - [00:39:40](#)

قال الشيخ رضي الله عنه هذا وما رويناه عن ابن عباس في المعنى يتقاربان وقد روي عن ابن عباس بهذا اللفظ وروي بمعناه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قال اخبرنا - [00:40:07](#)

ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل - [00:40:27](#)

المفطع من الهول يوم القيامة. واقبل ابو سعيد بن ابي عامر قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن الجهم قال حدثنا يحيى ابن زياد الفراء قال حدثنا حدثني سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس انه قرأ - [00:40:47](#)

يوم يكشف عن ساق. يريد القيامة والساعة لشدها. قال الفراوي ان شذني بعض لجد ابي طرفة كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراخ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا احمد بن كامل القاضي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن سعد - [00:41:17](#)

عن محب ابن محمد اخبرنا ابو جعفر محمد ابن سعد ابن محمد ابن الحسين ابن عطية قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين ابن الحسن ابن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية ابن ابن سعد عن - [00:41:47](#)

ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. يقول حين يكشف الامر وتبدو وكشفه دخول الآخرة وكشف الامر عنه.



اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النظراوي قال حدثنا احمد ابن نجدة قال حدثنا سعيد ابن منصور قال - [00:42:07](#) حدثنا خالد بن عبيد بن عبدالله عن مغيرة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود رضي الله عنه يكشف عن يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقسو ظهر الكافر فيصير عظما واحدا - [00:42:37](#)

وعن ابراهيم قال قال ابن عباس يكشف عن امر شديد يقال قد قامت الحرب على ساق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس هو الاصم قال - [00:42:57](#)

حدثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا حماد بن مسعدة قال اخبرنا عمر ابن ابي زائدة قال قال سمعت عكرم عكرمة. سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف عن ساق. قال اذا اشتد الامر - [00:43:17](#)

في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق. قال فاخبرهم عن شدة ذلك. قال ابو سليمان رحمه الله فانما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيحتمل. والله اعلم ان يكون معنى الحديث انه - [00:43:37](#)

تبرز من امر القيامة وشدها ما ترتفع معه سواتر الامتحان. فيميز عند ذلك اهل اليقين والاخلاص فيؤذن لهم في السجود. وينكسف الغطاء وعن اهل النفاق فتعود ظهور طبقا لا يستطيعون السجود - [00:44:00](#)

قال وقد تأوله بعض الناس فقال لا ننكر ان يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض مخلوقين من ملائكتي او غيرهم. فيجعل ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في اهل الايمان واهل - [00:44:20](#)

نفاق كل هذا تأويلات يا صرف الكلام عن ظاهره يغصب عن ساقه يتأول انه ينشر عن ساعة بعض المخلوقات كل هذا تأويل في صرف للكلام عن ظاهره يدخل في قسم التحريف نعم - [00:44:40](#)

قال ابو سليمان رحمه الله وفيه وجه اخر لم اسمعه من قدوة وقد يحتمله معنى اللغة سمعت ابا عمر يذكر عن ابن ابي العباس احمد ابن يحيى النحوي. فيما عد من المعاني المختلفة الواقعة - [00:45:14](#)

دي تحت هذا الاسم. قال والساق النفس. قال ومنه قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حين راجع في قتل الخوارج قال والله لقالوا قاتلنهم ولو تلفت ساقى يريد نفسا - [00:45:34](#)

قال ابو سليمان فقد يحتمل على هذا ان يكون المراد به التجلي لهما كشف الحجب. حتى اذا وسجدوا لو قال ولست اقطع به القول ولا اراه واجبا فيما اذهب اليه من ذلك. واسأل الله ان يعصمني - [00:45:54](#)

من القول بما لا علم لنا به. قال الشيخ وقد اخبرنا ابو الحسن ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا محمد بن الحسن الخشاني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال - [00:46:14](#)

قال حدثنا روح ابن جناح عن مولى عمر ابن عبد العزيز عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه. عن النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق. قال عن نور عظيم يخرون له - [00:46:34](#)

تفرد به روح ابن جناح وهو شامي يأتي باحاديث من كرة لا يتابع علي والله اعلم. وموالي عمر بن عبدالعزيز في كثرة باب ما ذكر في القدم والرجل لا اله الا الله - [00:46:54](#)

لبيه. اسمه روح. روح ابن جناح اي نعم يعني تفسير الحديث بهذا تأويل اما الاية فمحتملة للمعنيين الاية تحتل بعدين ويقول بعض اهل العلم ان الشدة الاخبار عن كشفها لا الكشف عنها - [00:47:24](#)

ان يكون المعنى يكشف عن الشدة المناسب ان تكشف الشدة لو جاء لفصل الاية يوم تكسف يوم تكشف ساق يوم تفسف الساق يعني الشدة نعم يقول السائل عبر الشبكة اه امرأة تسأل تقول كنا - [00:48:15](#)

جالسين انا واخا وبكى ابن اختي الرضيع فاخذته وارضعته حتى شبع ونام فهل يكون ابني من الرضاعة وما ادنى وما الحد الادنى للرضاعة الصلاة المحرمة خمس رضعات وهذه الروعة التي ذكرت فيها رضعة واحدة - [00:48:49](#)

في القرآن خمس رضعات يحرمنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ابي حذيفة ارضعيه خمسا تحرمي عليه. خمس رضعات وهذا الذي الرضاع اللي ذكرت هذا الشبهة شبهة الرضاع فلا يكون ابنك - [00:49:31](#)

لا يكون بهذا الرضاء ابنك من الرضاعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ يقول انا ابحت عن عمل وكلما اه اجد عملا اجد فيه حرام فكنت ابحت عن البنوك - [00:50:05](#)

واكتشفت انها حرام وبحتت عن عمل اخر ولكن فيه اختلاط وفي بلادنا نادر ان يوجد عمل اه لا يوجد فيه اختلاط فما نصيحتكم نصيحتي ان ان الله تعالى للرزق - [00:50:43](#)

الله يرزقها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فابشر ان شاء الله واجتهد وليس بلازم ممكن ان تعمل عملا تستقل به يعني تمارس التجارة البسيطة بنفسك - [00:51:13](#)

تبيع اشياء من المباح تسوق لاشياء مباحة ليس بلازم ان تختلط في مجموعة شركة ممكن ان تستقر وتعمل عملا حرة عمل حر يباشره بنفسه من من حرفة او بانفجارية وادعوا الله وندعوا الله لك - [00:51:39](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما افضل شرح للاربعة النووية تنصحون به النووية لها شروح صغيرة وطويلة جامع العلوم والحكم للعلامة الامام ابن رجب صرح عظيم فاذا كان عندك - [00:52:16](#)

قراءته وهو طيب وفوائده كثيرة ولها شروح من اقدمها شرح ابن دقيق العيد والمشايخ ايضا الذين في هذا الوقت شرحوها لا بد من عثيمين والشاعر الفوزان لابد انهم درسوها وشرحوها - [00:52:53](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اذا نسي الرجل ان يذكر اه اسم الله قبل ان يذبح ذبيحته فهل يكون حراما ام يذكر الله اذا ذكر ويأكل منها - [00:53:29](#)

لا لا تكون حراما الصحيح ان من نسي التسمية على الذبح او عند الذبح انها لا لا تحرم ذبيحته الله بعد ذلك لكن المهم ان التسمية المشروعة تكون عند الذبح - [00:54:14](#)

عندما يضع السكين على رقبة البهيمة نقول بسم الله عندما يحررها نقول بسم الله ولكن لو نسي فلا حرج عليه ان شاء الله هذا هو الصحيح نعم احسن الله اليكم - [00:54:38](#)

يقول السائل عبر الشبكة لكن ينبغي للمسلم ان يجتهد اه ان لا ينسى يجتهد ان يهتم بالامر عندما يحضر الذبيحة ويحظر الالة يحاول ان تكون التسمية على باله حتى لا ينسى احنا - [00:55:05](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ظلمت طفلا صغيرا اه فهل علي ان اطلب السماح منه يقول احسن الله اليك ظلمت طفلا صغيرا ظلما جسديا فهل علي ان اطلب السماح منه - [00:55:32](#)

اطلب السماح من وليه لانه هو لا لا رأي له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول آآ يقول هل رسم الوجوه حرام. نعم. خاص من وجوه وجه الانسان هو رأس الحيوان - [00:56:05](#)

نعم التصوير حرام ان الصورة هي الرأس نعم ويسأل كذلك يقول يقول النحت ايش النحت؟ النحت اشد اشد تعريما صورة مجسمة صور مجسمة اشد حليما من الصور نعم احسن الله اليكم - [00:56:44](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل الاراضين السبع لها اهل كما في ارضنا لا ما جاء ما جاء ما صح في هذا اخبار الذي يظهر والله اعلم انها طبقات متصل بعضها ببعض - [00:57:28](#)

بينها فراغ هم سكان لا لم يأتي في هذا ما يدل عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ذهب للخياط وخاض لي ثوبا وقست حتى يكون فوق الكعب بالتمام - [00:57:51](#)

عندما اقف وانا الان اشعر انه يتراخي الثوب تحت الكعب عندما امشي فما الحكم في ذلك؟ الحمد لله الخياط الذي خاطه قادر على ان يقصه ويصلحه احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [00:58:22](#)

ما حكم ازالة الشامة بين قوسين يقول حبة الخال العادية الغير مشوهة هل تدخل في تغيير خلق الله تركها افضل تركها اسلم يمكن لالالتها لانها تكون يعني متمكنة من اللحم - [00:59:00](#)

ازالة قد يضر تركها اسلم واحوط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الوالدة حجت قبل خمسة وخمسين عاما وكان

عمرها آا اثنا عشر سنة وبالغة لكن تقول كنا نصلي بدون وضوء لعدم وجود ماء في هذه الفترة - [00:59:35](#)

فماذا عليها الان لا اله الا الله لا حول ولا الاحوط ان تحقق ان تحج ان شاء الله ان كانت تستطيع حج بها ان شاء الله ولعله سيفتح ان شاء الله - [01:00:06](#)

فرصة الحج هذا جهل فاضح بلا وضوء ولا تيمم ما ذكرت انهم كانوا يتيممون اذا عدم الماء فالمشروع التيمم والتيمم يجزي عن الماء عند عدمه والعجز عن استعماله هذه الحالة التي ذكرت - [01:00:58](#)

فيها تقصير عظيم ابو جهل فاحش ان تحج او ان تحج بها وهو احفظ وافضل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول اه يقول بعض الفقهاء ان ان اخطأ الامام - [01:01:31](#)

فقال والله رحيم غفور بدل قوله والله غفور رحيم فان المأمومين لا يفتحون عليه هل يصح هذا لا يمكن فتحوا علي يبيكي يتشوش الفتح على الامام انا احسب ما يكون اذا ارتج عليه وتوقف - [01:02:12](#)

يتوقف وسكت فانه ينتظر من يفتح عليه. لكن اذا والله رحيم غفور. خلاص انتهت الاية ومن نبهوا فلا حرج عليه من نبه وقال ان الله غفور غفور رحيم متيسر نعم - [01:02:44](#)

فهذا الكلام الذي قال مال توجيهه الا ما ذكرت انه قد من وجهين من جهة انه قد فرغ من الاية وانتهت الشئ الثاني انه قد يحصل له ارتباك الا اذا سكت. نعم - [01:03:12](#)

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا اه امرأة اعاني من الحدث المستمر الوضوء فتخرج مني قطرات البول وكنت امسك نفسي حتى لا يخرج شيء وهذا متعب جدا وشاق علي - [01:03:32](#)

اه فماذا افعل؟ هل اه هل امسك نفسي او اتوظأ رغم خروج البول اذا كنت تستطيعين حبس الحدث فافعل هذا الواجب اما اذا كان البول يخرج منك بغير اختيار هذه حالة مثل حالة الاستحاضة - [01:04:00](#)

لو لو توضحاتي ثم ذهبت الى الصلاة يمكن ان ينزل عليك كحال المستحاضة التي التي مستمر اذا كان البول يخرج منك بغير اختيارك كحالة الاستعاضة وحالة من به سرة البول - [01:04:34](#)

فتوضئي للوقت اذا دخل الوقت توضأي وصلي ولا يضرك ان نزلت شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة ما حكم ذهاب المرأة الى الطبيب الرجل مع وجود الطبيبات لكن الرجل - [01:05:08](#)

افضل اداء وسعره كذلك افضل لا يجوز للرجل ان يطب المرأة الا للضرورة اذا كان في ضرورة اذا لم تكن ضرورة فلا تذهب ما دامت فيه نساء ولعل ما تقدر عليه النساء يكفي ان شاء الله - [01:05:39](#)

المرأة بالنسبة للرجل فتنة لانه ولا سيما ان الكثير من اطباء يتهاونون يعني عند الفحص والكشف يجس بطنها ويجس اه داخل بدنها تختلف الاحوال الذي انصح به ان تكتفي لتطبيب المرأة وفيه خير وبركة - [01:06:18](#)

والله ينفع به ولا سيما اذا فعلته يعني محافظة وديانة الله ينفع بهذا السبب حلو يا عم يشفيها الله ويبارك فيما تعملون. فيما تقوم به الطبية. نعم احسن الله اليكم - [01:07:02](#)

يقول السائل ابرا اه الشبكة نريد شراء سيارة معينة وتواصلنا مع اصحاب المعروض لكي يشتروها لنا ويأخذوا مالا مقابل شرائهم زائد اه سعر السيارة نفسها فهل هذا ربا اعطيته يعني عمولة مثل ما يأخذ الدلال - [01:07:26](#)

هذا اجرة هذا اجرة عمل اما اذا كانوا يشترونه وتعطونه زيادة على الثمن يدفعون في السيارة عشرين الف وتعطونهم اثنين وعشرين الف مثلا او خمسة وعشرين فهذا ربا نعم احسن الله اليكم - [01:08:12](#)

يقول السائل عبر او تقول السائلة عبر الشبكة انا فتاة ابغ من العمر عشرين عاما وكنت في علاقة مع شاب وقررت ان اه اتركه لله لكن دون ان اقول له - [01:08:37](#)

ذلك اه لانه لمدة طويلة لم يسأل عني قطعت التواصل معه في مواقع التواصل وعشت في حالة من الهدوء والطمأنينة لكن بعد مرور شهر لا اعلم لماذا اصبحت اه اشتاق كثيرا وابكي له وكذلك وصلتي - [01:09:02](#)



ولكن ولكن بعد مرور شهر هم لا اعلم لماذا اصبحت اشتاق كثيرا له. وكذا وابكي. وكذلك وصلتني اخباره فضولي دفعني اني حاولت ان ارى ماذا يفعل ووجدته سعيدا وغير مبالي - [01:09:30](#)

فلماذا لا اشعر بالراحة مع انني افعل الصواب فما نصيحتكم نصيحتي اثبتني اثبتني على مقاطعة الشر ومقاطعة هذا الشاب الذي انت تعلقت به اثبتني على المقاطعة ومن حظك انه انصرف عنك - [01:09:58](#)

هذا من حظي فيه من تيسير الله ان صرفه عنك ولم ولم يتعلق بشيء والا لفتنت به وكان الشر عليكم فما دام انت قد تبت وهو قد انصرف عنك فاحمدي الله واثبتني. واما ما تجري من شوق او ما يحصل منك - [01:10:24](#)  
من بكاء فهذا من الشيطان فتعود بالله من الشيطان واستعيز بالله واحمد الله على العافية احمد الله على العافية واثبتني. اثبتني على مقاطعته ولا تبثين عنه ولا تسألين عنه. لا تسألين عنه شيء. لم؟ لم لم تسألين عنه؟ لا يهكم. لا يشغل ما يحكى. هل هو اخوك - [01:10:48](#)

ابوك هذا علاقته به محرمة تواصل مع رجل اجنبي في حادثينه متواصلينه ويكلمك وتكلمينه ومما يؤدي الى ما وراءه احمد الله على العافية واسكتي واسكتي واسكتي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:11:11](#)  
انا احذف كثيرا على الكذب اليمين الغموس. اعوذ بالله. وقررت اني اتوب ولا اعرف كم مرة كذبت. فماذا افعل التوبة تكفيك اذا اذا لم يكن فيها ظلم لاحد اذا كنت تظلم بها احدا فلا تبرأ الا باستحلال المظلوم او رد المظلمة - [01:11:46](#)  
وان كانت ايمانا كاذبة لا لا تتعلق باحد ولا تتضمن ظلم احد فتكفيرك التوبة التوبة النصوح تندم وتعزف على الا تعود وتقاطع هذه العادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:12:14](#)

مريض اجرى عملية جراحية وقال له الطبيب لا تصم الا بعد مرور ثلاث سنين فهل يطعم ام ام ينتظر حتى تمر ثلاث سنوات فيقضي ينتظر حتى تمضي ثلاث سنوات وان كنتم مرضى او على سفر فعدة من ايام اخر - [01:12:42](#)  
يعني بعد سنة بعد سنتين بعد ثلاث ما دام انه يرجى ان يشفى ما دام الشفا مرجو فلا يجزى فلا يكفيه الاطعام ولا يجزي عنه الاطعام المشروع في حقه الانتظار حتى يقدر على الصيام حتى يبرأ حتى يشفى فيقضي - [01:13:11](#)  
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة هل خروج الدم من السبيلين ينقض الطهارة علما ان ان الدم كان قليلا اذا ما خرج من السبيل ان ينقضه - [01:13:32](#)

ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء نعم احسن الله اليكم السائل ما النصيحة والتوجيه لمن تعسرت عليه اه اموره المالية والصحية وقنط اه من رحمة الله ويفكر في الانتحار اعوذ بالله - [01:14:09](#)  
اعوذ بالله عليه ان يحذر ويصبر الانتحار نتيجة الجزع وقلة الصبر والواجب على المسلم اذا ابتلي ان يصبر اذا ابتلي بفقر بمصيبة عليه ان يصبر ويتوكل على الله ويسأل ربه ان يرحمه وان يجبره - [01:14:44](#)

وان يصرف عنه اما الانتحار فهو تعجيل من الانسان بنفسه الى النار الانتحار تعجيل الى النار الحذر الحذر الحذر الحذر والقنوط حرام القنوط من رحمة الله حرام من رحمة ربه الا الضالون. ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [01:15:11](#)  
فاحسن الظن بالله وتوكل على الله ولا تقنط ولا تيأس واحسن الظن بربك واحد من التفكير الخبيث الذي يزينه الشيطان ننتقل من ضيق الى الى الشقاء الانتحار تنقل نفسك من مصيبة الدنيا الى اعظم مصيبة في الآخرة - [01:15:43](#)  
انا لله وانا اليه راجعون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اطعمت كلبا قطعة حية عمدا فما حكم ذلك؟ منكر فعلك منكر تعذيب للهرة تعذيب لها الكلب يهجم عليها بنفسه ويأكل هذا من من شأن الحيوان الحيوانات بعضها مع بعض. اما انك انت تأتي -

[01:16:19](#)

وتقدمه للكلب اطعاما انت اثم فتب الى الله واذا رحمت كلبا فاطعمه من من عندك من لحم تشتريه او لحم تذبحه او ميتة تقدر عليه اما ان تطعمه حيوانا اخر حي - [01:17:14](#)  
هذا تعذيب للحيوان الذي ادى قدمت من الكلب طعاما. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قدمت طلب عمل في احد

الشركات وطلب انتقل الى الدرجة الموالية للنظر فيه. انا اعرف شخصا في هذه الادارة - [01:17:53](#)

فهل يمكن لي ان اكلم هذا الشخص ليأخذ الطلب بجدية. ويمنحني هذه الوظيفة فهل الطلب منه يدخل في اطار الاخذ بالاسباب ام

اترك الامر لله من طلب الشفاعة اذا كان لا يترتب على شفاعته ظلم احد - [01:18:19](#)

فلا مانع ان تطلب منه والامر لله اولا واخرا. طلبت ولا ما طلبت؟ الامر لله. ان تم شيء على يده فهو من الله وان لم يتم فهو من الله.

لان كل شيء بقدر الله - [01:18:53](#)

وان تركت لعل الله يعوضك وييسر امرك لانك تركت الامر استغناء عن الخلق نعم احسن الله اليكم يقول السائل امر الشبكة مس الذكر

بغير كف اليد هل ينقض الوضوء لأ - [01:19:09](#)

يقول العلماء انه لا ينتظر الا الا مسه بباطن الكف نعم. اه انتهى - [01:19:46](#)